

تفسير سورة التوبة (14) تفسير الآيات 03-33 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - [00:00:33](#)

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون هذه الايات - [00:00:56](#)

الواحدة والثلاثون والثانية والثلاثون والثلاثون من سورة براء من سورة التوبة في الاية الاولى منها نشر فضيحة اخرى من الفضائح التي وقع فيها اليهود والنصارى نشر خزيهم وانحرافهم واعوجاجهم - [00:01:19](#)

عن طريق الله المستقيم وهم يتباهون بانه اهل الكتاب يتباهى اليهود بانهم اهل التوراة ويتباهى النصارى بانهم اهل التوراة والانجيل وانهم اصحاب الكتاب المقدس يسمون الكتاب المقدس وهم يكفرون بما في الكتاب المقدس - [00:02:02](#)

ذكر في الاية التي قبل هذا المقام على هؤلاء انهم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل انهم يضاهئون. قالت اليهود قالت وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ضاه الهندوس في بلاد الهند - [00:02:31](#)

وضعه مشركي العرب في جزيرة العرب وضاه البوذيين في شرقي قارة الهند وشبه القارة الهندية يضاهئون قول الذين كفروا من قبل لو دخل المشركون واليهود لو دخل المشركون الوثنيون جحر ضب تبعمهم فيه - [00:02:54](#)

مع ان الكتب التي بايديهم بعد التحريف الكتب التي بايديهم بعد التحريف يعني الثورات التي بيد اليهود الان وبيد النصارى وكتب العهد القديم التي بيد اليهود والنصارى وكتب الاناجيل ملحقاتها التي بيد النصارى - [00:03:20](#)

مع تحريفها وتبديلها وتغييرها والكذب على الله فيها انه لا يزال في فقرات في التوراة وكتب العهد القديم وفي الاناجيل الاربعة وكتب والرسائل بان الله اله واحد لا اله الا هو - [00:03:45](#)

وانه لا شريك له ولا ند ولا نظير ولا مثيل ولا شبيه وان له الاسماء الحسنى والصفات العلى وذكرت قريبا ما جاء في انجيل اهرمقصر في الفقرة السادسة والعشرين من يقول - [00:04:03](#)

افما قرأتم في كتاب موسى؟ يعني التوراة ما جاء في امر العليقة او العليقة حيس كلمه الله قليلا انا الله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب ومع ذلك يتخذون احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ويعبدونهم من دون الله - [00:04:23](#)

وفيها ايضا في نفسه اصحاب هذا كما ذكرته قريبا لما جاء احد الكتبة ورأى يسوعي يتحاور مع بعض الناس اليهود والانسانيين فيقول فلما رآه في نفسه اصحاب كتاب آهرمقصر - [00:04:44](#)

فلما رأوه جابهم حسن قال جيدا يا معلم بالحق قلت ما اول الوصية؟ بل اول الوصية يقول عيسى عليه السلام الوصية اسمع يا اسرائيل الرب الهنا رب واحد وان تحب الله من كل قلبك. يعني ما تخلي لغيره حب يشارك يشارك الله عز وجل - [00:05:03](#)

وان تحيي الثانية ان تحب هذه الوصية قال بالحق قلت يقول له هذا الكاتب ده لان الله اله واحد لا وليس اخر سواه هذا في نفس

كتب كتب اليهود كتب النصارى طبعاً وفي كتب اللجان ما وقفت على هذا النص امر العليق ما قرئته انا في كتاب موسى عليه -

[00:05:29](#)

السلام ولكن في كتاب موسى كلام كثير تعبد الهك. واله اباك ابراهيم واسماعيل الها واحدا الها واحدا النصوص موجودة بأيديهم ويشركون بالله عز وجل والبلوى الكبيرة انهم يجعلون مشايخهم الهة وترضى مشايخهم بان يكونوا الهة - [00:05:51](#)
هم يجعلونهم الهة يحرمون لهم ويحللون وينحط هؤلاء المشايخ او هؤلاء الاحبار وهؤلاء الرهبان ينحطون الى الدرك الاسود فيرضون بان يكونوا الهة. وطبعاً تعلمون ان من الطواغيت ان ان يعني طاغوت الطواغيت الشيطان - [00:06:19](#)
ومن الطواغيت من دعا الناس الى عبادته او رضي بان يعبدوه من دون الله فكأن هؤلاء الاحبار والرومان رضوا ان يكونوا طواغيت النبي محمد عليه الصلاة والسلام لما قال له الرجل ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت -

[00:06:43](#)

قل ما شاء الله ثم شئت. وهذا دليل قاطع على ان رسول الله مع اخوانه الانبياء انما جاءوا لطهارة ساحة العباد من الشرك بالله عز وجل. لاختصاص العبادة لله وحده والا يعبد مع الله اله اخر - [00:07:08](#)
لا ملك ولا ملك ولا كبير ولا صغير ولا اب ولا ام ولا مال ولا ولد ولا عاد لا يعبد الا الله وحده يكون اقصى الحب لله وحده واقصى الذل لله وحده. وان تلزم لزوماً كاملاً منهج شيخ الانبياء وخاتم المرسلين محمد - [00:07:28](#)
محمداً صلى الله صلى الله عليه وسلم ان تلزمها منهجه وهو الذي يبين لك مراسيم السعادة وطريق السعادة المستقيم كما قال الله له ان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:07:48](#)
سلخوا مسلك اول المشركين في الارض اول شرك كما قلت اليوم الفائت. الدرس الفائت كما قلت عن قوم نوح هم اول من اشركوا بالله مثل هؤلاء الذين اتخذوا احبارهم ارباباً نفس الطريقة ونفس المنهج - [00:08:12](#)

وللاسف الاسيف والهـم الشديد ان كثيراً من المسلمين سلخوا ذلك المسلك وانخرطوا فيه تماماً وصاروا ينافحون عنه ويقاثلون دونه للشرك بالله بالشرك الاكبر بالله عز وجل ذكرت في حديث البخاري - [00:08:33](#)
عن يسوع ويعقوب وناس اللي ذكرها الله قال وقال وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا هذي يقول ابي عباس ابن عباس كما رواه البخاري اسماء رجال صالحين. كانوا من قوم نوح يعني قبل ما يبعث نوح - [00:08:53](#)
كانوا من قومه الذي بعث الي والناس كانوا على التوحيد بالله. اخلصوا التوحيد ادم الى قوم نوح عشرة قرون كلهم كانوا على الاسلام وعلى التوحيد الخاص لله عز وجل وهذا طبعاً ضد - [00:09:17](#)

النشرات الجديدة في في في عصرنا هذا يعني من حوالي خمسين سنة او دونها او اقرب منها بدأت تنبت نابتة في بلاد المسلمين يجلبوني الحقائق علشان يضلوا المسلمين يضلون المسلمين عن سواء الصراط - [00:09:33](#)
فبدأوا ينشرون في كتبهم ويروجها للاسف كثير من ينتسب الى الاسلام على ان الاصل في العباد الشرك وان التوحيد طارئ يعني عكس ما جاء عكس ما ثبت في دين الاسلام ثبوتاً قطعياً لا شك فيه ولا ريب - [00:09:51](#)

فيقولوا اصل النظرية نظرية التوطنات كتبها غير واحد من النصارى بعيد على نصراني ان يكتبها لانهم اتخذوا احضارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. للاسف ان بعض من ينتمي يهيج هذه النظرية ويفرح بها ويحاول نشرها بين المسلمين - [00:10:15](#)
ان الاصل في العباد الشرك وان التوحيد جاء طارئ يعني كأن عندهم ان ادم جاء مشرك طبعاً هم ما يقرون بادم ولا ولا بالبشر على الذي نقر به. احنا نقر بان اول بشر على الارض ادم - [00:10:38](#)

وكان الجن يسكنونها من قبلي يسكن الارض من قبله وكان الجن يسكن الارض من قبله وحتى الجن كانوا مؤمنين في عهد ادم عليه السلام ما جاء كانوا مؤمنين فيهم الشيطان ابليس من الجن هو اللي كفر بالله وصار يدعو ذريته ذريته ومن جاء بعده من بني ادم للكفر بالله - [00:10:58](#)

والشرك بالله عز وجل فيقول لنا الطوطميات ايش اصلاً انا قلت اكثر من مرة عن مثل اللي يقولون ان احنا اصلنا لما خلق الله ما هو

يقول وخلق الله لانه مؤمنون بالله ولا بان الله خالق. يقولون الشمس - 00:11:23

الشمس وهي تدور حول نفسها بسرعة فائقة انفصل منها قطعة كبيرة قطعة كبيرة بس ما هي بشيء بالنسبة للشمس. القطعة الكبيرة دي صارت تبعد عن الشمس. ولكن تركض مثل ما تركض امها الشمس. وفي اثناء بدأ يبرد - 00:11:40

لما بعدت عن امها الشمس بدأت تبرد قشرتها وهي واني بعد مدة صار فيها ماء طبعاً صار فيها ماء وان الماء هذا صار اس. متغير منتن. وان الماء المنتن ده توالدت فيه طفيليات - 00:11:56

وان هذه الطويليات اكثر منها كل الحيوانات. الطفيلية اللي موجودة. وبعدين صارت كما تشوف وان ابن ادم وان الانسان كان واحدا منه. من هذه الطويليات واول ما نشأ سمكة تماماً لها زعانف وخياشيم - 00:12:17

يعيش في الماء واني بعد مدة بدت ترجع من تخرج من الماء وتقعّد في البر شوية شوية شوية شوية فصارت تألف حياة الماء وحياة البحر التمساح الان واني بعد مدة - 00:12:36

بعد مدة تحولت الى شبه قرد وغطيت ومنها الشمالية وغيرها. وبعدين صارت تتندن شوية شوية شوية شوية شوية مر عليها يسموه في العصر الحجري ومصنع الحجري اللي حصل لكذا وعصر كذا وعصر كذا الى ان صارت على الحالة اللي فيها كتاب وعلماء وكبار وصغار وعلى ما تشوفون - 00:12:54

هذه نظريته في خلق الانسان لا يؤمنون بان الله قال آآ خلق ادم من طين قبض قبضة من جميع تراب الارض. كانت موجودة الارض والسموات قبل قبل خلق ادم بالالف السنين. قبل خلق ادم بالالف السنين. قبض قبضة من الارض من تراب الارض. من كل - 00:13:20

من كل اجناس تراب الارض. وجعل منها ادم. فجاء فجاء بنوه على مثال القبضة الاحمر والابيض ابيض الازرق الاصفر على اللون لون التراب اللي اخذ منه الطينة اللي نشأ منها هذا اللي جعل الله منها هذا الغلام. هذا ديننا دين الاسلام بيقول لنا - 00:13:43

وانها ادم لما خلقه الله خلقه طوله ستون ذراعاً في السماء وقال له اسكن انت وزوجك الجنة القصّة المرددة في كتاب الله عز وجل وهي احق الحقائق التي يعرفها البشر - 00:14:04

وان بعد مدة الله سبحانه انزل ادم الى الارض وارسله نبيا كريما ورسولا عظيما وانزل عليه الشريعة التي يعمل بها عدد قليل يعني لما لما حوا ونزل منها الناس ونسل منها الناس صار عيالهم كثيرين - 00:14:22

ثم العمر الارض وقتها. ما في غيرهم. فكان شريعته التي يتلقاها من الله يعلمها يستمسك بها في نفسه ويعلمها بريء واستمروا على ذلك عشرة قرون على التوحيد هذا طبعاً اللي في البخاري. كما جاء عن ابن عباس رضي الله ابن عباس يقول من عند نفسه لان هذا

من علوم الغير اللي ما يعرفها احد الا من طريق الوحي من طريق النبي المحصن وطريق - 00:14:46

سليم فلما جا مات مات بعض الصالحين اوحى الى من قبل نوح اوحى الشيطان الى قوم نوح ان هؤلاء عباد صالحين ما ينبغي

تضيعوهم لابد تعملوا لهم شيء يبين حياتهم ويبين مظاهرهم - 00:15:10

وش تبي تسوي لهم الشيطان طبعاً بيلعلمهم يدرسه طبعاً بالحاء السري يجري من ان ادم مجرى دم من العروق فاوحى اليهم ان

انصبوا صورهم بس اعملوا لهم ما تعبدونهم ولا شيء - 00:15:31

بس اعملوا لهم صور عشان كل ما تشوفوهم تتذكرون ان هؤلاء الصالحين كانوا عباداً لله مخلصين فتعملون عملهم وتسلكون من طبعاً

الامر سهل لان يعني شوية شوية اصل ابليس ملعون ما ييجي مرة واحدة لواحد عابد يقول له اكفر بالله - 00:15:50

ولا واحد مستقيم يقول له اذني لو جايب ابليس لوحده سلام قال له على اليسار ويتعوذ بالله من يعرف انه شيطان لما يجي الواحد

مستقيم ما يجيه مرة واحدة يجيه شوي شوي - 00:16:10

انت ما ضربت مثل في قصة وان كانت شبه خرافية ان لما رجل اراد يسافر وقال لواحد عابد من العباد النصارى او غيرهم قال

له انا ما انا مسافر واختي او بنتي ما عندي في البلد دي غيرك انا. عبد صالح امنوا عليها - 00:16:25

خلي بنتي هذي في غرفتها والطعام هذي قروش تجيب لها طعام وشراب حتى ارجع من سفري يا فرح الراجل قال لي ابشر ابشر

والرجل نيته صالحة اللي اودع والمودع نيته صالحة - 00:16:42

لا الرجل الراهب نيته سيئة يبي يفرح بها لشهر ولا اللي اودعها والده ان تضيع بنته وكرامة بنته وعرض بنته وشرف بنته واخته ما ودهم هذا؟ انما رجل مطمئن لعبد صالح ظاهر الصلاح - [00:16:58](#)

ظاهر الصلاح فلما سافر كل يوم يبجي وهو على الباب وعلى باب غرفتها ويسأل له السلام عليكم عساك طيبة عساك ما ما انضمت يوم سافر فلان ان شاء الله انك بخير - [00:17:14](#)

وتقول له انا بخير وهي بينها وبينه الباب مصكوك ما فيه الا من ورا الباب. هي وهي جوة وبرأ بعد كم يوم اوحى اليه الشيطان شو لها الجفوة فيك دي هذا الكلام ده بس انت منه انت من برة وهي من جوة ما هو لابد تكلمها تخلي بينكم هوا ونسم تفتح من الباب قدر اربع اصابع ولا ثلاث اصابع - [00:17:27](#)

اربع اصابع من الباب ولا خمس اصابع. علشان يدخل لها الهوا من جهة وعلشان تقدر تكلمها. وتشوفها وتشوفك وانت على خير وهي على خير قريب منها ولا شي. بس الباب وارء يعني شوية - [00:17:51](#)

قال لها يا بنت الحلال فتح الباب وصار يكلمها من برة اليوم الاول فتح جدع اربع اصابع اليوم الثاني فاتح كرد شبر بعدين فتح ذراع بعدين فتح الباب على مصراعيه - [00:18:05](#)

بعدين صار يقعد معها ويستأنس معها الى ان اغراه الشيطان بالوقاء عليه بالوقوع عليها فوقعها ثم حملت وقال شوف الشيطان ما ينجيك الا انك تزبحها لاني اذا جاء ابوها او اخوها اللي اودعك اياها يا بتقول له على فضيحتك وعلى بلاك ويذبحونك ويشنعون بك - [00:18:16](#)

انزبحها وارميها. ادفنها في محل ويقول انها ماتت وما هم جايين يدورون من قبرها نابشين القبر عشان يشكون فيك انت رجل معروف الصلاح ولا عليك خوف ويعمل لجريمة الزنا ولم يكتفي بها ويقتلها ويدفنها - [00:18:37](#)

واول ما جاء وليها قال له هذي جاها مرض عظام صار كذا وصار كذا واني احسنت اليها واني دفنت دفنتها هل هذا المفروض جزاك الله عنا خيرا وعنهما كمان - [00:18:55](#)

ولا درى ان ابليس وقع في شر اعماله بعد كم يوم جا الشيطان لوليها في صورة انسان وقال له تراها ما ماتت ميتة تراها قتلها بعد ما زنى بها وحبلها - [00:19:10](#)

وهذا محل دفنها وحفروا طلعوها مقتولة قالوا قبله نبي نسلبك على الصليب على الخشبة قبل ما نقتلك ونعمل فيك شيء. نبي نصلبك عذابا لك على جريمتك وجريمتك وفظيعةك وفاحشتك قبل ما نذبحك - [00:19:24](#)

ويعلقوا ويحطوه على الصليب ويربطوه عشان يتفرج عليه الخلق وبعد كم يوم هي خرافية القصة ترى ما هي قصة ما انقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بس يبيها مثال - [00:19:48](#)

يعني القط منها المثال فلما جاء فلما جاء يصلبونه يذبحون وقت الذبح جاء ابليس وقال له شوف مين اللي وقفك على الصليب ده البعيد يعني كان يقول له ان انا يعني عبد الله ابليس ان انا اللي وصلتك الى هالموصل وتري ما ينجيك الا انا اللي وقفك عليه -

[00:20:01](#)

سوي قال تسجد لي واذا سجدت لي خلاص انا انجي انا انا انا اخلصك منهم متل ما جبتك للخشبة انزلك من الخشبة سليم قال له ما اقدر اسجد وين انا وهو معلق على الخشب قال بس براسك كذا قومي براسك في معنى السجود - [00:20:25](#)

انزل براسك سجودا لي وانا انجيت. هو نزل راسه اشرك بالله وجوز جماعة ذبحوها تخلى عنه ابليس وتبرأ منه يعني هذا مثال وربنا يقول في قصة ادم فدلاهما يقول على ادم وحواء فدلاهما بغرور - [00:20:42](#)

يعني ما جاها دفعة واحدة. دفعة واحدة وهيجهم على الشجرة. شوية شوية حتى اوقعهم فيها هذا عمل ابليس. فابليس قال لهم انصبوهم انصبوا هل هل عباد الصالحين صورهم بسوارهم؟ ما هم حقائقهم - [00:21:01](#)

عشان للتذكير فقط. للذكر هذا من عمل الشيطان فنصبوهم على انهم يذكرون انقبض البرجين الاول. الجيل الاول الجيل الاول انقرضوا وجاء جيل جاهل لك هؤلاء المعظمين وانصار فبدوا يذلون لهم ويخضعون لهم وكانهم احياء قدامهم - [00:21:16](#)

وبدوا يركعون ويسجدون لهم ويسألونهم ما لا يقدر عليه الا فاطر السماوات والارض وهم ودا ولا وسواع ويغوص ويعوق ولا هذه
الاسماء الخمسة من اصنام من اصنام قوم نوح. والعجيب ان عمرو بن لحي جاء بمثل هذه الامثال والاصنام ونصبها في - [00:21:40](#)
جزيرة العرب اللي في دومة الجندل واللي في كذا واللي في كذا وفرقها على الجزيرة فكان اول من حرف دين
اسماعيل واول من جانب الاصنام الى جزيرة العهد - [00:22:02](#)
هؤلاء هؤلاء اليهود والنصارى هؤلاء اليهود والنصارى سلخوا مسلك الكافرين من قوم نوح تماما تماما الشيطان انهم اذا مات عبد صالح
مع الناس في مقابر الناس عشان اذا ازا راح في المقابر ما يصير له يعني علامة بارزة - [00:22:12](#)
يقول ابنوا له مسجد وحطوه وادفنوه في المسجد فصار اذا مات عبد صالح منهم بنى له مسجدا وصوروا فيه صورته وحطوا فيه
قبره وبدأوا الاول يشيئشوا حتى عبدوهم عبادة كاملة من دون حتى نسوا فاطر السماوات والارض - [00:22:41](#)
والكثير منهم يقدم. يعني قلت لك ان كفار قريش في مكة وهم يطوفو وهم يلبنون في الحج. يقول لبيك لا شريك لك. لبيك يا رب.
يعني اللي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:23:05](#)
فاقروا بان الله هو رب السماوات والارض مثل ما جت ايات كثيرة كل من ارض ومن فيها ان كنت سيقولون لي لا. مقربين ما في
اشكال عندهم ومع ذلك كانوا يقسمون بهائمهم - [00:23:23](#)
انعمهم ومزارع يقولوا قل حط هذا لله رب السماوات والارض والحوض هذا لله والحوض هذا للعزة واللي حوض هذا لمناه لا اصنامهم
احواض من مزارعهم بعضها لله واحوط منها لاصنامهم - [00:23:40](#)
فاذا ويجيبوا البهايم الماء الانعام الابل والبقر والغنم. وايضا يجعلون بعضها لله وبعضها لخلقه من المعبودين من الاصنام اللي عنده
وكان من اعجب العجائب ومن اسفه السفه ومن اقبح القبح فيهم - [00:24:07](#)
انه لو حطوا لافرض اني اه زرعوها شعير او دخت وقاموا داسوا حصدا وهم حاصدين ويحطونه ربط ربط واحيانا ما تربط هالربط.
يعني تكون اه حزم حزم حزم محزومة في الحيط - [00:24:25](#)
هذا حوض اللي يسمونه حوض لله. حوض مليون حساب وهذي حق اللات على قدر الحزام اللي فيه. ومئات على قدر الحزام اللي فيها
فاذا جات ريح عاصفة من جهة الحوض اللي فيه حوض الله اللي يسمونه. وشالت الحزم اللي في حوض الله. وضعته في حوض
الاصنام فرحوا فرحا عظيم - [00:24:46](#)
ان اصنامهم تبي تصير اغنى ويصير عندها اكثر واذا الريح عكست المسألة وجت من جهة اصنامهم وحملت الحصاد اللي حاصدينه
ورماته في رجعه ما يخلون في حوض ربنا. وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا.
اسمع - [00:25:09](#)
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله لو حتى الريح شالته وراته يرجعونه. وما كان لله فهو يصل الى شركائه. ساء ما يحكمون يعني
عقل منتكس انتكاسا كاملا شديدا. لا وعي عنده ولا ولا ادراك - [00:25:37](#)
يعني كالبهايم بل البهايم احسن منهم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا
يؤمنون. فهم شر من الابل - [00:25:59](#)
البقر والغنم حتى من الجنود والخنازير هؤلاء صاروا يعملون العملية هذي يبنون مساجد اذا مات عبد صالح منهم عشان يميزونا عن
بقية الموتى ويحط له قبر ويحطون فوق القبر قبة ويحطونها كلها في المسجد - [00:26:11](#)
بس اذا واحد يقول لي طيب وليس قبر النبي في المسجد وايضا عليه قبة. القبة ما بناها عباد الله الصالحون القبة ما لها بعض ملوك
مصر او ملوك الشأن اه خيتي بي ولا غيره. هم اللي حكام جهلة - [00:26:33](#)
يبي يتقربون للعملة باي طريقة من الطرق. هذي وحدة ولكن للنبي مزية للانبياء ما هو للنبي محمد لحاله. للانبياء منزله ليست لغيره
فانه لا يجوز الدفن في البيوت الا للانبياء - [00:26:53](#)
يعني لا يجوز ان يبنى بيت على ميت الا للانبياء وقال النبي محمد ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض وهو دفن في قبض في حجرة

عائشة ودفن في حجرة عائشة فلم يتخذ عليه بناء الاصل بناء حجرة عائشة - [00:27:08](#)

حبيباه وصديقه وخيلاه ابو بكر وعمر بجواره. تبع له تبعه لان ما مات ابو بكر خطوه على طول باعه مع حبيبته وخيله. ولما مات عمر قبل وهو لسه مجروح ولسه ما طلعت روحه قال استأذنوا عائشة - [00:27:29](#)

استأذنوا عائشة ان ادفن مع صاحبها فلما يقولوا لها ان عمر يستأذن انه يدفن مع صاحبه قالت والله تبكي قاعدة في الحجرة تبكي عليه قالوا لها يستأذنك عمر ان تسمح لي له انه يدفن بجوار صاحبه بجوار محمد عليه السلام وبجوار ابي بكر - [00:27:46](#)

انا والله كان ودي انا اللي ادفن جنبي زوجي وابوي ولكن اقدم عمر على نفسي واذنت لهم بما كتب الله له من جواره في الدنيا والاخرة من جواره في الدنيا والاخرة ورفيقيه في الدنيا والاخرة ومعه في - [00:28:08](#)

والاخرة فجمع الله لها ابا بكر وعمر مع حبيبها وابيها وزوجها محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول قائل ليش كده ؟ بعدين المسجد لما بني في عهد النبي كان لساني حجر. كل الجاني الشرقي هذا اللي عليه الجدار كان كله حجر النبي - [00:28:27](#)

حجر نساء رسول الله. حجر نساء النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً خارجة من المسجد. كلها خارجة من المسجد. لان لو كانت مسجد مسعف فيها غائط ولا بول ولا جماع للرجل لزوجته ولا ولا قضاء شيء من هالقبيل - [00:28:45](#)

المساجد منزهة معظمه من هذا. وهذا كان بيوت النبي عليه الصلاة والسلام. مع الرجل مع زوجته كل رجل مع زوجته صلوات الله وسلامه كل رجل صالح مع زوجته الصالحة رضي الله عنهن. فهذا فلما وسع - [00:29:00](#)

في عهد عمر اول توسعة في عهد عمر اول توسعة في عهد عمر ما زاد عمر من الناحية الشرقية شيئاً انما زاد بيكة بايكة الاولى لان اللي موجودة الان بعد بعد المسجد في المسجد القديم هذي من زيادة عمر - [00:29:16](#)

ومكتوب عندك هناك على الجدار حدوا المسجد النبوي. اللي كان في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام على طول الاسطوانات اللي اللي جاب هنا عن يميني بشوي. عمود واحد ده عمود واحد كلها مكتوب عليها حد المسجد النبوي. الى اخر المسجد - [00:29:38](#)

وبعدين جاء عثمان ولقي المسلمين كثروا فزود بيك ايضاً من قدام تزود بك ايضاً من قدام. من ورا ما ما جت زيادة. من جهة الشمال. ما جاش زيادة فلما جاعوا وزود زودها عثمان - [00:29:56](#)

اخذ جزء وبيت حفصة وبت حفصة كان يلي بيت عائشة مباشرة يعني بيت حفصة كم باب على على حد جدار غرفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن صاحبيه وبين الجدار - [00:30:14](#)

الي موجودة الان فقال لي ثاني ما اطلع من غرفتي الا بشرط قالوا لها وش الشرط يقول حفصة الشرط لاني هي كانت مأمونة على امور كثيرة منها المصحف كان عندها في بيتها - [00:30:34](#)

قالت شرطي انكم لا تغلقون باب تعملوا لي بيت يا للجدار مباشرة. من قبلي يعني بعد ما تعملوا جدار المسجد حطوا لي حجرتي تقابل حجرة النبي تقابل حجرة اللي خدتها مني - [00:30:50](#)

انتوا اخذتوا حجرتي اللي كانت بجوار حجرة النبي. فاعطوني حجرة تقابلها تماماً من جنوب فعوضوها حجرة من جنوب واشترطت شرطاً ثانياً ان يكون لها باب او طاقة كبيرة ترى منها - [00:31:06](#)

هجرة النبي محمد واشترطت لهما واشترطت فاشترطوا لها هذا الشرط ولم تزل محل او الطاقة يومك هذا كل ما يزود كل ما يجدد الحرم تبقى الباب الذي اشترته حفصة رضي الله اشترطته حفصة رضي الله عنه - [00:31:22](#)

ثم جاء عبدالملك بن الوليد بن عبدالملك في عهد اياه لما كان خليفة وامر عمر ابن عبدالعزيز لما كان امير المدينة ووسع المسجد فادخل الحجرة في مسجد النبي محمد - [00:31:42](#)

وكان رجلاً صالحاً وسأقرأ الى حديثي الان اللي واردة في مثل هذا الباب. لكن المهم حرصوا حرصاً شديداً ولكن ما في ولا شيء حتى جاء قيطبائي اللي كان ملك في مصر او في الشام وبنى القبة - [00:31:55](#)

وطبعاً ما فيها زيادة في القبل لان ما دام الحجرة موجودة لو حطوا الحجرة الى السماوات ما نقول لهم انت اخطأتوا او صدقتوا لان الامر هذا اساسه موجود وهي حجرة النبي التي دفن فيها صلى الله عليه وسلم. وهي خاصة بالانبياء والمرسلين. ما من نبي قبض الا

دفن حيث - 00:32:13

وضح هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام لما لما جاء الموت وعظ بني اسرائيل وقال انا عارف رقابكم الصلبة. انتم تحاربون امر الرب وانا حي. هذا في اخر التيارات اللي بايديهم الان. في - 00:32:31

اخر سفر التثنية في اخره اخر كلماته اللي موجودة فيه كلام اللي انا اقراه لكم ده قالهم اذا كان بالحري وانا حي فما بالكم بعد موتي تغيرون وتبدلون شريعة الرب - 00:32:51

انتم تفعلون كذا صلبة تعاندون امر الله يقول لهم موسى عليه السلام ثم اوحى الله الى موسى ان يجعلها حسب كلامهم انك رح ارض مؤاب وادخل لتموت كما مات اباؤك الانبياء من قبل - 00:33:07

هذا الكلام اللي موجود في التوراة وطبعا فيه كذب صريح. ونقد صريح لانهم مطبقون هم والنصارى ان الاسفار الخمسة. سفر التكوين والخروج واللاويين او الاحبار والعدد والتثنية انها كلها كتبها موسى بخط يده - 00:33:23

كلها مكتوب كتبها بخطه بقلمه موسى عليه السلام طيب موسى بيكتب انه بعدين راح موسى الى مقابل ومات هناك حيث امره الرب فحمل على في عربات الى الى ودفن هناك وليكتب موسى الكلام ده - 00:33:44

الي ميت بعد ما بعد ما مات يبي يكتب هالكلام هل مكتوب فيها الان؟ وانا كتبت في كتاب الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة للدلالة على لا في كتاب اي نعم في كتاب - 00:34:02

للدلال على تحريفهم للكلم بعد مواضعه على انهم يحرفونك لان ما هو من كلام موسى ده ولا من كتابة موسى ده موسى بيقول انا آآ وبعدين بيقول فدفن هناك ولا يزال قبره لا يعرفه - 00:34:12

احد الى اليوم بهذا اللفظ مكتوب في التوراة ان جبر موسى يعني التوراة ولا يزال قبره غير يعني غير لا يعرفه احد الى اليوم وانتهت التوراة الى اليوم معناها الى ان تهد التوراة ما كان احد من الموجودين يعرف موسى يعرفه كم قبر موسى. لكن النبي الامي

الذي اعطاه الله - 00:34:26

ما اعطاها لاحد من الانبياء قبله. واعطاه وزوى له الارض واطلعه على مشارقها ومغاربها صلوات الله وسلامه عليكم. علم الناس اين جبر موسى وكما جاء في صحيح البخاري في اكثر من رواية - 00:34:52

ان له ان لما ان الله ارسل ملك الموت الى موسى ارسل الله ملك الموت الى موسى. فلما جاءه وعرف انه ملك الموت كان في صورة فضربه ففقأ عينه هذا في لفظ البخاري في لفظ البخاري في الصحيح في اكثر من رواية في اكثر من رواية في البخاري كتاب الجنائز

في كتاب الجنائز من صحيح البخاري وفي غيره - 00:35:12

فضربه ففقع عينه. فقال الملك الموت يا رب ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال بره قل له يضع يده على متن ثور روح لاي صور تختاره يا موسى وضع يدك على على على جلده على جلده ولك بكل شعرة من - 00:35:41

الي تقع عليه يليك سنة من العمر ان اردت ان كنت تريد الحياة يا موسى فروحي يضع يدك على متن ثور وكل شعرة وقعت يدك عليها لك بها سنة في الحياة - 00:36:05

ان شئت فلما جاءه وهو هادئ طبعا جهوه وهادئ مستعد له فلما جاءه قال ان الله بعد ان اصلح الله له عينه كما جاء في البخاري رد الله عليه عينه. وطبعا لا يعترض احد من جماعة اللي يقولون اني الملائكة اجسام - 00:36:22

النورانية لها قدرة على التسكن بالاشكال الجميلة شأنها الطاعة ومسكنها السماوات. لا يعصون الله طرفة عين ولا تحكم عليهم الصورة. بمعنى انه لو تصور الملك في صورة انسان كما كان يتصور جبريل في صورة لحية ابن خليفة ذات كلبى وقتله انسان لا يقتل. لا يقتل هذا لا شك فيه - 00:36:40

اما تكون العين تبان على انها عورة ويعز لها ربنا هذا امر وامور غيبية لا يعلمها الا الله عز وجل. وعلى الكيفية التي تكون عليها لا

يعلمها الا الله عز وجل. ونحن نصدق - 00:36:59

صادق المعصوم محمد فيما اخبر عن الله فيما اخبر ولا ولا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. قال فلما جاءه ملك الموت قال

يا موسى يا والله يقول لك ضع يدك ان شئت على متن ثور ولك بكل شعرة سنة ان شئت. قال ثم ماذا يا اخي؟ قال الموت قال الان فاقبض - [00:37:09](#)

لكني اسأل الله قبل ما تطلع روحه قبل ما يقبض روحه. وقال له الان لا تروح عني. خذ روحي الان لكني اسأل الله ان يدنيني من الارض المقدسة رمية حجر - [00:37:31](#)

لان طبعاً الله حرمهم لما عصوا موسى وعاندوه حرم عليهم لما قال ان الله فقاتلة. قالوا اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. بني اسرائيل قال اذهب انت وربك فقاتله انا هنا قاعدون - [00:37:46](#)
قال ربياني لا املك الا نفسي واخي تفرق بيننا وبين القوم الفاسقين العصاة دول. قال فانها محرمة عليهم يعني ارض بيت المقدس هم جايين كلها من نص عشان يروحوا بيت المقدس - [00:38:05](#)

انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض وفي اثناء الاربعين مدبوسة وهم ما دخلوها وموسى وذن يدخلها. ويموت في الارض المقدسة. لان الموت في الارض المقدسة له مزايا اذا كان الانسان على الايمان - [00:38:22](#)
اذا كان سمع الامام يموت في الارض المقدسة. مزايا طيبة ما فيها شك ارض مقدسة مباركة ارض مقدسة مباركة. وطبعاً الانبياء يوصون بذلك وذكرت قصة الرجل الصالح. الرجل اللي الاول الرجل كما رواه البخاري وغيره. الذي قتل تسعة وتسعين - [00:38:39](#)
نفساً ثم ذهب واحد صاحبه عالم من من الرهبان من الاحبار الجهلة المتعبدین على غير بصيرة المتعبدین على بصيرة وقال له البعيد تسعة وتسعين نفساً هل لي من توبة؟ قال له توبة وانت جات لي تسعة وتسعين ما لك توبة؟ قال اذا اكمل بك المية. فقتله فاكمل بها - [00:38:56](#)

فلما اكمل به المئة دل على عالم قال له انت اصلك سألت جاهل دور واحد عالم من اهل العلم ان مشكلة الناس ان يفتي غير العالم فان تسألوني يقول الشاعر فان تسألوني من رمى الدين في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين البكاء فما رمى الاسلام من غير عالم تهتك - [00:39:16](#)

او من جاهل قد تنسك تسألوني من رمى الدين بالحافي الحشى الذي استدعى من الدين البكاء. فما رمى الاسلام من غير عالم انتهت. عالم ما يخاف الله ورهبلاء ما له حق - [00:39:39](#)

ومتعبد على غير بصيرة ورهبة ما له حد لان العالم يهياً يقلد والعابد يقلد فالعابد يضل لانه جاهل وخصوصاً اذا ما خافض او بدأ يفتي على غير بصيرة فهذا افتاه واللي يقتل معه بعد تسعة وتسعين - [00:39:54](#)

ولكن لما راح للعالم قال له اني او قتل تسعة وقتل مئة قتل مئة. هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين رب العالمين يا ارحم الراحمين للتوبة لكنك بارض سوء - [00:40:12](#)

الارض اللي انت فيها دي ارض غير مباركة. اهلها يرتكبون الفواحش والمعاصي. اذهب الى ارض طيبة مباركة لا يعصى فيها الله. يعني كل لان الارض ما تصف خالية من من الشريرين بحالهم ليس صمامات مثل ما يقولون. فالشر موجود لكن في فرق بينكم الغالب على البلد الصلاح - [00:40:27](#)

او يكون الغالب عليها الطلاح هذا فرق طبعاً. فقال له ولكنك بارض سوء. فاذهب الى ارض يعبد فيها الله عز وجل. حتى حتى تأتموت ما عليك كلام الرجل رايح مهاجر الى الارض الصالحة. لما كان في منتصف الطريق او غرب منتصف الطريق ادركه الموت - [00:40:48](#)
فتخاصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. امتحان او سورة امتحان قالت ملائكة الرحمة جاء تائباً فنقبضه على الاسلام وقالت ملائكة العذاب قتلت مائة نفس يقبضها على غير الاسلام فارسل الله لهم ملكاً في صورة رجل - [00:41:12](#)

وقال فيما تختصمان قالوا في كذا. قال احسن جيش وما بين الارضين شوفوا الارض يا ارض الشر ابعد ولا ارض الخير ابعد؟ الارض اللي يكون ابعد الاقرب ادفنوه فيها. اقبطه روحه عليها - [00:41:30](#)

وامر الله كما جاء في البخاري. وامر الله ارض الخير ان تقربي وامر الله ارض السوء ان تباعدى فقاوسوا ما بينهما. فكان الى ارض الخير اقرب فدفن فقبضت روحه. قبضت ملائكة الرحمة روحه. هذا مثال - [00:41:45](#)

وموسى عليه السلام لما عرف انه ميت الان قال لكني اسأل الله ان يدنيني من الارض المقدسة رمية حجر او برمية حجر فقربه الله الى الارض المقدسة رمية حجر وقبضه ملك الموت يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:42:03](#) لو كنت ثم يعني لو كنت معي هناك عنده لاريتكم قبره على جانب الطريق عند الكتيب الاحمر الامي الامية سيد البشر يعلم الامم ان قبر موسى على حافة الطريق عند الكتيب الاحمر ويعرف محله - [00:42:28](#)

بالوحي كما قال انما انذركم بالوحي ولا يسمع صم الدعاء اذا ما يندرون هذا عملهم وزين اللي قالوا ما نعرفه عشان ما يعبدون. لو عبده صار اله من الالهة والنبي محمد كان يدعو ربه يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا لعبادي. يخاف ان الناس يتخذونه معبدا - [00:42:51](#)

وصحيح تيجوا ناس كثيرين يقولوا عندك جدار قبره. يا محمد سوي لك سوي لك شيء والله لو تدعو الف سنة ما استجاب لك محمد انما الدعاء انما يتقبل الله من المتقين. وقال له ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون سيدخلون الجنة مداخلين. فما تحتاج - [00:43:15](#)

تدعو احدا لا تدعوا جبريل ولا ملك ولا مال ولا نبي ولا تدعوا احد الا الله وحده واذا سألك ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم يعني عن دعائي سيدخلون جهنم داخرين - [00:43:36](#)

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يبين انه لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة يعني يعود الشرك في جزيرة العرب وان نساء دوس تصير الواحدة منهم من كثر الاكل كانها يعني ذنبها كانه ريت خروف او ريت نعجة ذات اللي هي الكبيرة ويقتربون عند - [00:43:51](#)

عند اله يعبدونه من دون الله. لن تقوم الساعة حتى تضطرب نساء حتى طرب ايات نساء دوس على ذي الخلصة يعيدونه كان صنم في عهد هدمه صحابة. هدمه الصحابة. كان لدوس. هدمه الصحابة ويعيدونه - [00:44:15](#)

يجيك بعدين عسى الله ما يحينا حتى يجون. يجيك ناس بعدين ويقولوا لا بد من اثار ونحيي الاثار ونقوم وش اللي لو حطينا مسال للصنم اللات ومسال للصنم دا ومثال للصنم دا حتى يعرف الناس انهم على خير لما تركوا الاصنام وبعد مدة يعبدونها من دون الله - [00:44:35](#)

ويخلصون لها عبادة يتركون الله عز وجل. الشيطان يجون شوي شوي يعني ما يجي مرة وحدة يخليهم ينهمكون في الظلال لا خصوصا اذا كان الانسان عابدا داعيا الى الله عارفا بالله. الشيطان يحرص على ان الشيطان ما يجري - [00:44:55](#)

السارق ما يدخل البيت اللي ما فيه قروش السارق ماكو البيت الا اذا عرف اني فوق راسي الشيطان هو لص الانسان. ما بيدور الا القلب العامر عشان يخربه. فيجيب الليل وبالنهار ويوسوس له ويزيله لكن ما علينا الا ان نستعيز بالله - [00:45:09](#)

انه لا يدفع شره عنا الا الله عز وجل. لا يدفع شر ابليس واعوانه وانصاره عنا الا فاطر السماوات والارض. ولذلك اول ما تقرأ اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:45:27](#)

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه وليتولونه والذين هم بهم يشركون هؤلاء بدأوا يعملون العمل الاحبار والرهبان. اليهود والنصارى. طبعاً الآية تقول اتخذوا يعني جعلوا - [00:45:37](#)

اتخذوا احبارهم يعني جعلوا احبارهم الاحبار جعل خبر وهو العالم على دين اليهود. وحتى في المسلمين يسمون الرجل العالم حتى المسلمين يسمون الرجل العالم حافظ لغة عربية الحبر العالي سواء كان عالم يهودي ولا عالم مسلم ولا عالم من اي جنس؟ سمي حاضر - [00:45:57](#)

فهم اتخذوا احبارهم اليهود والنصارى معهم ورهبانهم الرهبانية ما صارت في اليهود صارت في النصارى لاني لما جاء اللي انا قلت عليه هذا قصيد فين؟ سنة ثلاثية خمسة وعشرين بتاريخ النصراني بتاريخ الميلاد المسيح عليه السلام. وجمع مؤتمر نيقي - [00:46:18](#)

علشان اختلافات النصارى مذاهب ما لها حد. الناس يقولوا هو عبد الله ورسوله كعريوس. وناس يقولون انه ابن الله. والناس يقولوا

الله ثلاثة وناس يقولوا حكايات ما لها حد فلما اجتمعوا في نقيه في نقيه في عند في الامبراطورية الرومانية الشرقية في عهد

القسنطين سنة ثلاثية خمسة وعشرين بتاريخ ميلادي - [00:46:39](#)

جئتنا تحاوروا وتنافروا. وعرفوني الدين الحق فالأكثر الأكثر أو الكثيرون قالوا اعمسى عبد الله ورسوله لا اله ولا ابن اله وحوالي

ثمانية عشر رجل قالوا هو ابن الله والله ثالث ثلاثة - [00:47:02](#)

وهو طبعا وثني اللي هو كان وثني قبل ما يدخل في دين النصرانية كان وثني. يقولوا الناس انما دخل في دين النصرانية ليخربها تخريبا كاملا. مثل ما دخل شاول اليهودي في اول المسيحية وحرفها وقال ابن الله هذا جاء ليفسدها تماما فرضي عن التمنتاشر. اللي

قاله هو الله وابن الله والله ثالث - [00:47:24](#)

وسلمهم جوسو وسيفه وخاتمه وقال للتمنتاشر احكموا مملكتي كما تشاءوا اللي تقولون عليه حلال هو حلال واللي تقولون عليه حرام هو حرام هذا ما صار الا سنة ثلاثية خمسة وعشرين بتاريخ الميلادي بعد رفع المسيح عليه السلام. بهالسنوات الطويلة هذه -

[00:47:48](#)

يعني تقريبا حوالي ثلاث مئة سنة حوالي ثلاثمائة سنة من رفع المسيح او خمسة وعشرين من رفع المسيح هذا صار دا والغو كل

الانجيل اللي موجودة الا متى ومرضت فيوحنا ولو كا - [00:48:09](#)

وحرمو دراسة كتاب برنابا لانه يشبه شريعة الدين الحق. وما يريدون الدين الحق فصاروا يتخذون احبارهم ورهبانهم قريبا. طبعا انا

قلت النصراني لما شدد عليهم قسطنطين واتباعه وخصوصا اهل التوحيد - [00:48:25](#)

منهم هربوا الى الجبال هربوا الى رؤوس الجبال وطبعا تعلمون ان ما كان يوجد لا تجوز عبادة لا تجوز عبادة لله لا تجوز عبادة لله

يعني صلاة الا في بناء معقود - [00:48:42](#)

فلو اني ادركتهم صلاة من صلواتهم وهم في البرية ما عليهم صلاة ولا يصلون الا في بيت معقود بناء الا في بناء وتفضل الله على امة

النبي محمد صلى الله عليه وسلم وخصها بخصائص منها ان جعل الله الارض مسجدا وظهره لمحمد صلى الله عليه وسلم -

[00:49:02](#)

فايما عبد يقول من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده يعني الارض وعنده ظهوره يعني ان ما وجد ماء التراب يتامى بالتراب

ويصلي. انا من تيسير الله لهذه الشريعة العظيمة الكاملة الشاملة الوافية بحاجات الناس الى يوم القيامة - [00:49:23](#)

هدول الرهبان لما طلوعوا للبراري. وسكنوا في رؤوس الجبال اذا مات الواحد منهم عملوا له مسجد وبنوا فوق قبة وشوية شوية

ويعبدونه وينادونه من دون الله ويصوروه صور في داخل عند في محله - [00:49:44](#)

روت عائشة وطبعا المبالغة هي فيه ما فيها كلام لان في واحد اسمه اه من من هؤلاء الرهبان في صومعة يعبد الله عز وجل الناس

يتعجبون من عبادته كما جاء في صحيح مسلم. كما جاء في صحيح مسلم يتعجب الناس من عبادته - [00:50:03](#)

يقولوا هذا ما له نظير في العبادة الرجل ذا وجلسة امرأة بغية زانية داعرة من دعايات بني اسرائيل عند اعراض بني اسرائيل مع مع

رجلين هذا يقولون عليه انه رجل طيب وصالح وان جبت لكم منه ولد وش تسموا ايش تقولوا لي - [00:50:25](#)

ان جبت لكم من هالعد اللي تقولوا عليه عابد ورهف ده جبت لكم منه ولد واحمل منه قال يلا عليك به وتروح وكان صادفت ان جريج

هذا امه تيجي تزوره من محلها - [00:50:45](#)

فكل ما تيجي عند عند الصومعة هتلاقيه يصلي تقول يا جريج قالت يا جريج يحسبها يقول يا ربي امي ولا صلاتي؟ يفكر يا رب

اجيب امي ولا استمر في صلاتي؟ هو يحب ربه فوق كل حب - [00:51:00](#)

ويحبو امه لانها ام بارة وش يبي يسوي لها يا ربي وبعدين تغلب عليه عاطفة العبادة لانه ما هو عالم. لو كان عالم كان حتى لو في

الصلاة قطعها واجاب امه لان الصلاة نافلة عليه - [00:51:18](#)

لو كان من اهل العلم عابد لكنّه ما هو من اهل العلم. لو كان من اهل العلم ونادته امه وهو في السنة في النافلة يخلي النافلة ويجيب

امه اجابته فرض وفي عمل نافلة ما هو فرض - [00:51:31](#)

لكن ما كان من اهل العلم والام صلاته واستمر على الصلاة. راحت يا حول وقعدت لها يوم وجات اليوم الثاني يا جري يا ولدي

وتصادف ايضا انها ام في الصلاة - [00:51:43](#)

ما ينتهي قلت يا جريد يقول يا ربي امي ولا صلاتي وغلب علي عاطفة الصلاة فاستمر في الصلاة وتركهم فرجع جات اليوم الثالث

وهو اول صيف ايضا وهو في الصلاة - [00:51:56](#)

يا جريش يا جريد لم يلتفت اليك اللهم لا تمته اللهم دعت عليه طبعاً غضبانه. بس ما دعت عليه بان يموت على الكفر ولد عيب النار

ولد عيب شي. اللهم اسمع الدعوة الدعوة الدعوة من المرأة الصالحة للرجل الصالح. اللهم لا تمته اللهم لا تمته حتى - [00:52:09](#)

تريه وجه المومسات يعني وجه الدائرة اللهم لا تمته حتى تريه وجه المومسات. المومس الداعر الداعي للمرأة الزانية الفاجرة يسمى

موز اللهم لا تمته حتى تلي وجه الله دعاء الأم - [00:52:29](#)

وعلى طول تجي المرة وتقع معهم ويغمزها الشيطان بالكلام اللي تقوله ويغمزها الرجلين الشيطانين اللي معه وتروح له وتبدأ تنادياه

يا جاري وحس بها الرجل الحين اني ما جت امي - [00:52:51](#)

حبيبة قلبي وكبدي ما اجبتها اجيب هالداعرة هذي واستمري في صلت ما خطر على بالي وحاولت حاولت وذهب سعيها فاسدا لم

تحصل على طائف. قالت اذا التفت لناحية واجت راعي يرعى الغنم فصارعت اليه ومكنته من نفسها وجاءته وقالت يلا شوفهم -

[00:53:07](#)

عدوا لي من هالساعة انا حامل من جريج عدلها حتى اليوم اللي تمت تسع شهور جابت ولد فراخوا على جريد وكسروا الصومعة

وضربوه ضربا عنيفا ضربا عنيفا يسوقونه سوقا كأنهم يسوقون ماذا - [00:53:28](#)

تقول فيهم من الحيوانات قال وش سويت انا تعملون فيها العمل كل ما جنيت ولا اعرف الزنا. قالوا زنيت زنيت بمين؟ قالوا مهذا

المرة دي وهذا ولدك قال وين الولد اللي تقول عليه ولاياته - [00:53:51](#)

الولد صغير توه مولود اليوم جابوا لي الولد في لفته. فكشف عن وجهه. قال من ابوك يا غلام؟ قال انا ابن الراعي فلان. فانطقه الله عز

وجل ولذلك يقول تكلم واحد يقول من العلماء تكلم في المهد النبي محمد ويحيى وعيسى والخليل ومريم ومبري جريج - [00:54:10](#)

ومبري جريج. الحديث في صحيح مسلم. ومبري جريج. ثم شاهد يوسف وطفل لدى الاخدود يرويه مسلم. وطفل عليه مر التي يقال

لها تزني ولا تتكلم وماشطة في عهد فرعون طفلها وفي زمن الهادي المبارك طبعاً اللي ذكرها الشيخ هذا في قصيدته بعض -

[00:54:30](#)

واحد غير صحيح. يعني بعض ما عندنا عليه خبر صحيح انه كان. عندنا عيسى تكلم في المهد ما في اشكال ولا ريب ليس يتكلم في

المهد هو تكلم في النادي غيره ايضا. والنبي قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عليه الصلاة والسلام. لكن المهم انه لو كان عابداً لو -

[00:54:50](#)

عابداً عالماً لكن هذا اول ما نطق الغلام قالوا له اسمع احنا نبي نرد لك الصومعة بس ما نرضى ابدأ ان نبنيها لتسكنها وهي من طين او

من فخار. لابد ان نبنيها من ذهب خالص - [00:55:09](#)

قالوا ما دمت انت بهالمثابة عند الله خلاص ما يمكن تسكن بيت من الطين ولا من الاسمنت وما كان عندهم اسمنت ولا خرسانة قوات

مسلحة. نبي نبنيه لك من الذهب الصرف. الخالص - [00:55:29](#)

قال لا الا ارضى ابدأ الا ان تكون من طين. طب وانت عيدوها لي ابلوها من طين. ما تعيدوها لي انا ابنيها واعيدها انا ما قالوا الا نبنيها

لك من طين - [00:55:44](#)

هذا مثال تروي عائشة الصديقة بنت طبعاً آ ربنا يقول هيتخذوا احبارهم وقلت لك ان علماءه السوء منهم طبعاً وبيقول في اية

انا قرئت الليلة واحد وتلاتين واتنين الاية الرابعة والثلاثين تقول يا ايها الذين امنوا ان كثيراً من الاحبار والرهبان - [00:55:54](#)

ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وايضا اشار الى انهم يكتزون الذهب والفضة ولا سأسوق حديث سلمان وهو من

اوضح ما توفر به هذه الاية الكريمة ان شاء الله تعالى - [00:56:16](#)

لكن شوف التقسيم اتخذوا احضارهم ورهبانهم اروابا من دون الله احنا نعرف ان الضمير في قوله اتخذوا احبارهم لليهود ورهبانهم للنصارى لان اليهود ما عندهم رهبان. عندهم احبار تشوف التقسيم. كلمة اتخذوا يعني جعلوا الواو هذه تجمع اجناس - [00:56:33](#) ولكن انت تجسم بعلمك ومعرفتك ترد كل الجسم لجماعته يعني كأنه شبيه باللف والنشر. شبيه باللف والنشر قال اتخذوا احبارهم. يعني اليهود اتخذوا علماءهم والنصارى اتخذوا هبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. طبعاً اليهود ما يتخذوا المسيح ابن مريم الى - [00:56:57](#)

لأنهم يقولوا عليه ام زانية وهو زاني ولد زنا يقولون عليه زاني ولد زنا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم ان لقتلنا المسيح يعني اليهود وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسولا. هم ما يقولوا رسول الله. لكن هذا آآ لاسلوب عربي بليغ للتنديد به - [00:57:23](#)

يعني هذا الذي يدعون انهم قتلوه هو رسول الله ما قتلوه هو ما صلبه هو لكن شبه له ولكن شبه لهم فهم صاروا يعبدون المسيح وقالوا الله ثالث ثلاثة. الاول قالوا ابن الله. وبعدين ان الاب اكبر من الابن شوية - [00:57:47](#) في بعض الاناجيل وخصوصاً في يوحنا وجعلت الارض موطناً لقدميك يعني لعيسى طبعاً كذا بين قال يقول باللفظ كذا قال الرب لربي قال الرب يعني الله يقول لعيسى عليه السلام يقول كان في نفسي انجيل يوحنا قال الرب لربي وجعلت الارض موطناً لقدميك - [00:58:06](#)

يا اعداء الله يا اعداء الانسانية. كيف الرب يقول لربك؟ هو رب اين اله مع الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ هذا عملهم فلما مات صاروا يتخذون احبارهم والسبح ابن مريم يقول ربنا وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا - [00:58:25](#) لا اله الا لا معبود بحق سواه. لا يجوز ابدا ان يصرف شيء من عبادة الله لغير الله لا يجوز ابدا ان تضرع ولا ان تذلل ولا ان تقنع ولا ان تقتبط ولا ان تخبت ولا ان تنيب الا لله وحده - [00:58:46](#) ما في واحد من الكون يملك رقبتك مو صحيح يجيك واحد بس يفطر رقبتك. صحيح يقتلك لكن هو اصله ما يجي الا بامر من الله ويذن من الله عز وجل. اذا انتهى الاجل اذا انتهى الاجل المحدود الانفاس المعدودة في الاماكن المحدودة. اذا جاك الموت - [00:59:03](#)

اموت بالسكتة تموت بالمرض تموت بمرض عضال تموت بمرض عادي وانت قاعد تاكل لقمة وتشرب بها وتموت الامر كله سهل تعددت الاسباب والموت واحد وش تخاف من النازلة او ليش تخاف ايش تعتقد ان غير الله ينفعك انت الجأ الى الله وانت اذا التجأت الى الله كما قال لوط عليه السلام - [00:59:21](#) وآوي الى ركني شديد يعني اوي الى الله عز وجل فانت اذا اويت الى الله اواك الله اليه. واذا اواك الله اليه بسبل الشاعر واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلها - [00:59:48](#)

لهن امان واذا العناية لاحظتك عيونها نم. فالمخاوف كلها. آآ وقاية الله يقول شاعر من شعرائه. وقاية الله اغنت عن عن مضاعفة من الدروع وعن عالم من من الحصون. يعني اذا كنت في رعاية الله ما عليك خاف - [01:00:04](#) كل اعدائك يضيعون. تربصوا عند باب النبي محمد بمكة. وجاؤوا برجال منهم من كل شاب معه سيف بتور ليقتلوا النبي عندما يخرج الفجأة الصبح ويخرج النبي وهو يقرأ ياسين ويجيب حفنة من التراب - [01:00:24](#)

على عينيهم كلهم وقاعدين مفلقين وكل واحد منهم ماسك سيفه بيده ويخرج من بينهم ويروح بيت ابو بكر ويأخذه الى جبل ثور ويختفي في جبل ثور عليه الصلاة والسلام وترعاه عناية الله وكلاءته حتى يصل الى المدينة امنا مطمئناً - [01:00:44](#) ولما يجي في الطريق ويصب في الطريق ويلقاها آآ سراقه بن مالك بن جحش وهو قاعد في جماعته. ويمر وشاف الركب قالوا جماعة اللي جالسين هذا محمد وابو بكر هذا محمد والذين معه. يلا خيلنا ناخذهم. لان قريش جعلت لمن يأتي بمحمد حياً او ميتاً مائة ناقة - [01:01:02](#)

حياً او ميتاً ميتتاق. على طول من اول يوم فراح يا سراقه بن مالك لما سكت لا لا ما هم محمد ولا اللي معه انا شايفهم. كانوا فلان

وفلان كانوا عندي من شوية قبل ما جوون والان راحوا انطلقوا من عندي - [01:01:22](#)

ما هو محمد وبعد ما سهاهم وغفلهم راح دخل على الجارية من وراء البيت وقال لها خدي الفرس السبوك هذي اللي في الحاء المربوطة بالمحل الفلاني وروحي وقيها المحل فوق رأي الاكمة عشان اجي اخدها. علشان ما يشاركوا واحد في المئة ناقة. ويركب ناقة يركب فرسه ويطير. ويلحقهم في - [01:01:36](#)

طريق ويلحقهم في الطريق. النبي راكب على جملة يتلو كتاب الله ولا يلتفت وابو بكر وراه يتلو كتابه لكن يكتر الالتفات تكاد رقبتة تنجلع من خوفه على نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. خايف ان واحد فلما رأى الفارس مقبلا - [01:01:57](#)
من قال له قال لا تخف مثل ما قال لهم في الغار لا تحزن ان الله معنا فذلك فلما قرب منهم ساخت قوائم فرسه في الارض وخرج لها غبار فنزل من فوقها واخرج حقت الازنام اللي معه - [01:02:13](#)

بالازلام يضر محمد ولا من ضره فخرج لا تضر محمدا يقول فركبت فرسي وعصيت الازلام القروش عصيت الازلام. فلما ركض وراهم مرة ثانية ساخط مرة ثانية. المرة الثالثة نادى الامان يا - [01:02:32](#)

مرة ثالثة خرج لها غبار السماء فقال الامان يا محمد فامنه النبي وعندما وصل النبي امنه يقال انه قال له اكتب لي كتاب امان اذا اظهرك الله على العرب لا يجيني احد يضرنى - [01:02:52](#)

يقولوا كتبوا يقولون ان النبي قال له والتفت اليه قال كأني بك يا سراقا. شيخ كبير ما هو الجامع كفار مكة. بعدين علشان يعملوهم الشيطان يوم فتح يوم حرب بدر يوم غزوة بدر هو سراقا ابن مالك ده - [01:03:11](#)

قبل ما يسلم فلما هين بدر فلما آ قال له كأني بك يا سراقا وقد لبست سوارى كسرى انا كاني اشوفك وانت لابس اساور كسرى. كسرى هذا اللي يهدد الروم والعرب والعجم - [01:03:27](#)

يقول للمسلمين سيأخذون ارضه وسواره واملاكه وامواله وقصره وما يحتويه. ويأتي للعرب الحين انت طالع لحالك الدليل اللي بيدك على طريق قافل لكنه سوق في عهد الله وما وعهد الله - [01:03:45](#)

ان الله ناصره يريدون ان يطئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. وهو واثق في وثق ان كما سأقوله قريبا ان الله زوالي الارض مشارق ومغاربها وسيبلغ ملك امتي مازوي لي من الارض - [01:04:00](#)

وقد كان من الصين شرقا الى المحيط الاطلسي غربا ومن اقصى الى اقصى الشمال. حتى دخلت هولندا في الاسلام في دخل كمية من الهولنديين في الاسلام على يد العثمانيين. والبست والهركس والبلاد وغير كلها دخلت في الاسلام على يد العثمانيين. وعلى وعلى يد اصحاب - [01:04:18](#)

في عهده الصحابة موجودين عندما راحوا مع في جبل طارق ودخلوا الاندلس واحتلوا اسبانيا والبرتغال وحولوها الى دار اسلام واخذوا جزء كبير الفرنسي كلها صارت تقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [01:04:38](#)

كلهم صاروا على دين الاسلام لما كان والله عزة يريدون الموت لكن لما صرنا كما قال النبي غثاء كغثاء السيل. صار عليك كل الناس يتخطفوننا فيقول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسامة. وقد روت عائشة رضي الله عنها - [01:04:52](#)

كما رأى البخاري ومسلم في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتها كنيسة للمهاجرات للحبش. ذكرتها كنيسة للرسول عليه السلام رأيتها بالحبش. او رأيناها بالحبشة من بعض الروايات - [01:05:11](#)

وذكرت ما فيها من التصاوير فقال النبي ان اولئك اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [01:05:27](#)

ويأتي في الصحيحين الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل به الموت كان على وجهه خطأ خميسة يضحى على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فيقول وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم - [01:05:46](#)

صالحهم مساجد فاني انهاكم عن ذلك او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يموت بخمسة ايام قبل ان يموت يقول عليه الصلاة والسلام اني ابرأ الى الله اسمعوا واحفظوها احفظوها - [01:06:05](#)

احفظوها عشان اهل الاهواء الملاحين اللي يخربن على المسلمين. وهو قبل المبنى خمسة ايام اللي ما نسخت ابراً الى الله ان يكون لي

منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلاً - [01:06:21](#)

ابراً الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلاً ولو كنت متخذاً خليلاً من امتي لاتخذت ابا بكر ثم يحذر صلى الله

عليه وسلم يقول لعنة الله على اليهود والنصارى وفي هذا الحال اتخذوا قبور انبيائهم وصالحي المساجد - [01:06:36](#)

احذروا ما صنعوا. تقول عائشة في بعض الفاظها ولولا ذلك لابرزوا قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا الصحابة لكن جعلوه قابض

في الارض ما يرتفع الى حوالي شبر بالتراب عليه التراب - [01:07:01](#)

غير اني وفي رواية رواية غير انه خشي يعني الصحابة خافوا انه اذا رفعوه يتخذ مسجداً. مثل ما عمل اليهود والنصارى. غير اني انه

خشي ان يتخذ مسجداً وفي الفاظ البخاري وغير عائشة غير اني غير اني اخشى يعني عائشة ان يتخذ مسجداً ولولا - [01:07:18](#)

كذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجداً في احاديث كثيرة والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [01:07:40](#)